[445] وتغسل يديك إلى المرفقين ثلاثا، وتمسح رأسك كله، وتمسح ظاهر اذنيك وباطنهما، وتغسل رجليك إلى الكعبين ثلاثا، ولا تخالف ذلك إلى غيره فلما وصل الكتاب إلى علي بن يقطين تعجب مما رسم له أبو الحسن عليه السلام فيه مما جميع العصابة على خلافه ثم قال: مولاى أعلم بما قال، وأنا أمتثل أمره فكان يعمل في وضوئه على هذا الحد ويخالف ما عليه جميع الشيعة امتثالا لأمر أبي الحسن عليه السلام، وسعى بعلي بن يقطين إلى الرشيد، وقيل: إنه رافضي فامتحنه الرشيد من حيث لا يشعر، فلما نظر إلى وضوئه ناداه كذب يا علي بن يقطين ! من زعم أنك من الرافضة وصلحت حاله عنده، وورد عليه كتاب أبي الحسن عليه السلام ابتدأ من الآن يا علي بن يقطين وتوضأ كما أمرك ا تعالى اغسل وجهك مرة فريضة، واخرى إسباغا، واغسل يديك من المرفقين كذلك وامسح بمقدم رأسك وظاهر قدميك من فضل نداوة وضوئك فقد زال ما كنا نخاف منه عليك والسلام (5). (1174) 4 - سعد بن عبد ا في (بصائر الدرجات)، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الخشا ب، ومحمد بن عيسى، عن علي بن أسباط، عن يونس بن عبد الرحمان، عن عبد الصمد بن بشير، عن عثمان بن زياد أنه دخل على أبي عبد ا عليه السلام فقال له رجل: إني سألت أباك عن الوضوء، فقال: مرة مرة، فما تقول: أنت ؟ فقال: إنك لن تسألني عن هذه المسألة إلا وأنت ترى أني اخالف أبي توضأ ثلاثا ووخلل أصابعك. _____ (1) في المصدر زيادة: من أصابعك. (2) ليس في المصدر. (3) في المصدر: إجمع. (4) اسباغ الوضوء: المبالغة فيه وإتمامه. (لسان العرب 8: 433). (5) في هذا والذي قبله إعجاز ظاهر ومثلهما كثير (منه قده). 4 - مختصر بصائر الدرجات: 94. (*) _____